mroftalp htehaB ni knil muideM

التعليق على تفسير ابن سعدي)٩٧٢(سورة الزمر)٠١(الآيات) ٦٣ - ٠٤ (

محمد الشرافي

اللي يقول الله ما لم يقله او ايش يتأول ان يحذفها يحرف في صفات الله. طيب ايضا قال ايضا ها احسنت وعن النبوة طيب وكذب بالصدق اذ جاء كذب بماذا؟ بالصدق ايش الصدق - 00:00:00

آآ الامر المستقيم الذي جاء من عند الله. ايات الله. احسنت. اذا كذب بما جاء عن الله عز وجل او صح عنه صلى الله عليه وسلم. طيب قوله سبحانه اليس في جهنم مثل الكافرين؟ اجب - 00:00:45

احسنت. بلى بس. لماذا قلنا يقال نعم ايش ما المعنى؟ العصر. العكس. ولذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى في الست بربكم؟ قال لو قالوا بلى كفروا. نقول لست ربنا. طيب ها؟ ها - 00:01:05

وصلنا. اي نعم لقالوا نعم كفروا ابو عبدالله شوي قرب شوي قوله سبحانه والذي جاء بالصدق وصدق به. من هذا ومن هذا يبسط جبريل عليه السلام. محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل محمد ابو بكر رضي الله عنه - 00:01:30

وقيل الأنبياء ونتصدق به ها؟ احسنت والصواب من اية؟ عامر كل من جاء بصدق وكل من صدق به. بكري لهم ما يشاؤون عند ربهم ايش معنى يسعون؟ ها احسنت اذا ما يطلبون وما يرغبون في انفسهم. طيب احسنت - 00:02:00

سليمة ذلك جزاء المحسنين. من المحسنون ايش؟ ما في اختصار احسن اذا من احسن في عبادة الله. احسنت واحسن الى خلق الله. احسنت موسى ليكفر الله عنهم اسوأ الذي عمله. ايش معنى يكفر - 00:02:46

يلا لو سمحت. يا عفو يستر طيب احسنت. احمد اسوأ الذي عمله. الاعمال لا تخلو من ثلاث احوال اما واما واما. الاعمال. اعمال الانسان اما سيئة او حسنة طيب والذي هنا ما هو - 00:03:31

الشركة والمعاصي الله يكفي يكفر لي الشرك اذا تاب منه الله يكفره اما اذا بقي ايش رايك به؟ ابراهيم ويجزاهم اجرهم باحسن اللي كانوا يعملون. ويجزيهم احسن بسم الله الرحمن الرحيم. طيب اذا - 00:03:59

قول الشيخ وش قول الشيخ ابن سعدي ترى الشيخ بن سعيدي ما اشار الى القول الثاني بالقائل انه يجزيهم عن اعمال حسنة. يعني الطاعات اما اكمل الاعمال والقول الثاني يقول القسم الاخير قسم وما لا يتعلق بثواب العقاب والاسوء المعاصي والاحسن الطاعات كلهم ما القول الثاني - 00:04:34

يقول الثاني انه الله يجزي الانسان الاحسن عملا عملهم من جنس عمل مثلا حج عدة مرات احسن حجة الله يجازيها على احسن صلاة الله يجازيها عليها. هذا من فضل الله - 00:05:12

طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى - 00:05:28

اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه. ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز ذي انتقام ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. قل افرأيتم - 00:05:57

ما تدعون من دون الله. ان ارادني الله بضر هل هن كاشفات ضره. او ارادني برحمة هل هن ممسكات رحمته قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون. قل يا قومي اعملوا على مكانتكم - 00:06:30

في عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا عز وجل اليس الله بكاف عبده الى اخره - 00:06:56

العجيب هذي السورة فيها استفهامات كثيرة. استسمات كثيرة وسور القرآن احيانا يأتي في السورة اشياء ليس في غيدها. ومن ذلك مثلا في سورة الرحمن فباي الاء ربكما تكذبان؟ وغيري احيانا - 00:07:16

نداءات كثيرة. نداء. طيب هنا استفهامات والمراد بالاستفهام هنا ايضا الاستفهام التقريري اي الله كاف عبده. وقوله سبحانه اليس الله بكاف عبده؟ الكافي هو المتوكل بالامور الحافظ الحامد عبده الموفق له. الموفق له. وقوله سبحانه عبده. هذا - 00:07:36

الحكم تعلق بصفة والحكم هو الكفاية والصفة هي العبودية فاكمل الناس عبودية اعظمهم ميلا لهذا الحظ. وهو الكفاية. ومن اعظم الناس عبودية؟ هو نبينا محمد صلى الله عليه وسلم مطعم اعبد الناس لله واطوعهم له واخضعهم له هو نبينا صلى الله عليه وسلم وبعد انبياء الله الكرام عليهم - 00:08:05

الصلاة والسلام من ابراهيم موسى وعيسى ونوح وبقية انبياء الله الكرام عليهم الصلاة ربي وسلامه عليه. ولذلك الله عز وجل كفاهم وكذلك يأتي المؤمنون بدرجاتهم كل بحسبه. فالله عز وجل يكفيه. اليس الله بكاف عبدك - 00:08:35

وفي هذا بشارة وترغيب. بشارة بان الله عز وجل يكفي عبده. حتى وان اصابه ما اصابه في الدنيا في الدنيا ليست مقياسا وليست محلا للجزاء التام. بل ولا لجزء قليل من - 00:08:55

جزاء لعظم في الاخرة فالمؤمن قد يبتلى في الدنيا بالواقع ان يبتلى لا نقول يبتلى والكافر قد ينعم. الكافر نقول قد لان الكفار من لا ينعم اصلا في الدنيا. في شقاء وبلاء - 00:09:15

لكن من الكفار من قد يعلو يعلون في الدنيا ويسيطرون وعندهم الاموال والمناصب ولكن مآلهم الى خسار والى هناك ان بقوا على كفرهم. وان اسلموا فالله عز وجل غفور رحيم. طيب اذا هذي فيها بشارة فيها ترغيب. فيها ترغيب في عبودية - 00:09:35

الله بالخضوع له وامتثال امره واجتناب نهيه والتذلل له. ولذلك الله عز وجل ليحب يحب الذل له. والاستكانة والافتقار ولا يحب الكبر والعلو والتعالي على الناس واظهار القوة ولذلك اشرف موضع للانسان هو السجود - 00:09:55

قال عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو وهو ساجد لانه يضع اشرف عضو في بدنه وجه اذا في الارض. يمرغه في التراب. لله عز وجل ولذا قال عليه الصلاة والسلام في الركوع عظموا الرب واما في السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم. هي حري وقريب - 00:10:26

ان يستجاب لك اليس الله بكاف عبده؟ بعدها ويخوفونك بالذين من دونه. عجيب! يعني بين الجملتين واضح طبعا اعظم من يتصل بهذي الوصفة نبينا محمد عليه الصلاة والسلام ولذلك انتقل - 00:10:51

من من خطاب الغيبة الى الحضور هناك اليس الله بكهف عبده؟ هذا غائب العبد الغائب. ثم خاطب النبي عليه الصلاة والسلام ويخوفونك يا محمد. بالذين من دونك يعني بالاصنام والاوثان. وهذا عجيب الانسان يتعجب من حال هؤلاء - 00:11:14

على ان يوجد منهم العقلاء والاذكياء ومن يحفظ يعني انظروا مثلا في المشركين عندهم كرم ونجدة وقوة وشجاعة ومع هذا يعبدون اوثان اصنام اشجار واحجارا لا ويعتقدون فيها انها تضر محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:11:36

يعني عجيب جدا ولذلك الشيطان يستولي على عقد الانسان في صرفه صرفا عجيبا حتى يتصرف تصرفات لا يتصرف فيها المجانين ولا الاطفال الصغار يعني جذع شجرة او حجر قد جلب من جبل. ثم عبد قال ترى هذا يضرك - 00:12:03

ومنه الان القبوريون القبوريون الان في كثير من بلاد المسلمين موجود. يظنون ان الولي الميت الذي قد صار رميما اسمع ولا ينفع نفسه ولا ولا ادفع عنها شيئا. انه ينزل الظر بمن لم يقم له المولد. ولم - 00:12:32

فعله النذور. يخرب بيتك يحرق الغنم حقتك. او البقرة اذا ما دفعت الولي يبطش بك فاذا تجرأ احد ممن استولى اهل البدع عليها تلك البلاد ما دفع شيئا وربما عارض - 00:12:56

بالليل يجد بيته قد احترق وغنمه قد سرقت والبقرة قد قتلت. من اللي قتلها ها الولي طلع وقتلها. لا السدنة. الذين يستفيدون المال

من العوام فلان لا يخرب السوق عليهم - 00:13:18
يحرقون بيتك قال اه شفت شفت الولي اش سوى بك؟ الولي خرب بيتك نعم هذا موجود. شف هؤلاء ويخوفونك بالذين من دونه. قال سبحانه ومن يضلل الله اذ هؤلاء الكفرة الفجرة الله قدر عليهم الضلال - 00:13:45
حكمة منه وعدلا لا ظلما منه وجهل سبحانه وتعالى. فالله عز وجل عليم حكيم. وعادل. وقال بعدها ومن يهد الله فما له من مضل. اليس الله بعزيز الانتقام؟ شف عاد مرة ثانية للاستفهام - 00:14:09
وبيجاوبنا والله عز الانتقام سبحانه وتعالى. وقوله سبحانه ومن يضلل الله المراد هنا يخذله عن الهداية. والا والمراد هنا هداية التوفيق. اي لا يوفقه الهداية. واما هداية البيان فانها لكل احد - 00:14:30
الله عز وجل بين لكل احد. ومن لم ومن لم يبلغه البيان فانه معذور عند الله. مثل ها الفترة ومن لم تبغضه الرسالات قد يعذر عند الله عز وجل حتى يمتحن يوم القيامة بتكاليف الله اعلم بها - 00:14:49
لكن المراد هنا من بلغته الرسالة لكنه ابى طيب وقوله سبحانه ومن يهد الله فما له من مضل. يهدي الله اي يوفقه الله. لا احد يضل مهما جاءهم من من احد ليضله الله عز وجل يثبته. قال الله تعالى يثبت الله الذين امنوا بالقول - 00:15:10
الثابت في الحياة الدنيا وفي الاخرة. قال سبحانه ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض ليقولن الله. خطاب هنا للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن يتأتى خطابه يعني الان سألتهم يا محمد يا ايها الرسول كذلك ايها المسلم لان سألت هؤلاء المشركين من خلق السماوات والارض؟ فسوف يعترفون يقولون - 00:15:35
الله ليقولوا لنا الله انقطعنا الله الذي خلقه. طيب ما لم لماذا تعبدونه تعبدون الاصنام؟ ولذا قال بعدها قل افرأيتم ما تدعون من دون الله هذي الاصنام والاوثان التي تعبدونها وتدعونها وتتظرعون لها وتعكفون عندها - 00:16:06
اخبروني ان اراد ان اراد ان ياالله بضر هالمكاشفة للضرة؟ هل لو اراد الله عز وجل بظرر بمرض بموت بفقر بمصيبة هل تكشف ضره؟ الجواب قطعا لا ولذلك هم انفسهم اذا حزبهم الامر - 00:16:33
في البحر ماذا يفعلون؟ يا اصنام ما يقولون يا اصنام يا الله قال الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك دعوا الله مخلصا له الدين. يعني ركبوا في الفلك وجاءهم الموج من كل مكان - 00:16:55
ما يدعون تلك الاصنام يعرفون ذلك دعوا الله مخلص له الدين. طيب لماذا يعبدون هذه الاصنام مع انهم يعرفون انها لا تنفع ولا تضر. الجواب يا مريض. الشفاعة او القربى. قال الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في القواعد الاربع - 00:17:11
يعني من القواعد انهم يقولون ما توجهنا اليهم ولا دعوناهم الا لطالب القربة والشفاعة وهذا عجيب هذا ايضا من تغييب الشيطان لعقولهم هم يعبدونها لتقربوا من الله. فنقول سبحان الله بدلا تعبدون بدلا تعبدوها لتقربكم الله اعبدوا الله مباشرة - 00:17:36
اعبدوا الله لكن الشيطان زين لهم اعمالهم وهذا موجود الان بعض الناس يقول ولا تعرف انا انا والله يا اخي مذنب يعني عندي ذنوب وعندي خطايا ما اقدر ربي ادعو الولي يدعو لي ربي - 00:18:02
فجعل بينه وبين الله واسطة. وهذا كفر اكبر قال سبحانه هل هن كاشفات ضره او ارادني برحمة؟ يعني اراد الله عز وجل بخير بنعمة بولد بتوفيق بغنى هل هن مسكات رحمته؟ هل يستطعن ان يصرفن عني نعمة الله؟ الجواب لا ما يستطعنا - 00:18:22
قال سبحانه قل يعني بعد ان بعد ان تقيم عليهم الحجة. قل حسبي الله اي الله كافيني. الله حسبي ان يكفي كافيني الله حسبي قل حسبي الله عليه يتوكل المتوكلون ان يعتمد - 00:18:51
المتوكلون والتوكل هو صدق الاعتماد على الله بالقلب. واعتماد الله بالقلب في جلب المنافع ودفع المضار مع الثقة التامة هذا التوكل. قال سبحانه قل يعني ايها الرسول قل يا قومي اعملوا - 00:19:11
على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون يعني قريبا من يأتيه عذاب يخزيه يعني ان بقيتم على كفركم ويحن عليه عذاب مقيم قول سبحانه اعملوا على مكانتكم. هذا امر يراد به التهديد. كقوله تعالى اعملوا ما - 00:19:31
اعمل سوي اللي تبي تهديد هذا. قل اعملوا على ما كانتكم. مكانتكم يعني على حالتكم. واعلم انتم فيه وعلى طريقتكم كفر وضلالكم

اعملوا عليه اني عامل يعني على طريقتي بتوحيد الله واتباع ما جاءني منه فسوف تعلمون اي قريبا - 00:19:53
من يأتيه عذاب يخزيه. وتأمل قد يأتيه عذاب يخزيه فالعذاب يأتي وهذا قد يأتي في الدنيا وقد يكون في الاخرة. لكنه من بقي على كفره فهو معاقب لا محالة. لا محالة. ويحل - 00:20:17
فقوله يخزيه هذا هذا فيه خزي نفسي. لان الخزي يكون نفسيا. وكذلك يكون حسيا بالعذاب. لكنه في الخزي نفسه اعظم منه بدني ويحل عليه عذاب مقيم. يحل يعني ينزل. به العذاب. مقيم اي دائم. اذا كانوا مشركين الكفر الاكبر - 00:20:36
الله واياكم نعم قال الله تعالى اليس الله بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه الايات قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله تعالى قوله اليس الله بكاف عبده؟ اي اليس من كرمه وجوده وعنايته بعبده؟ الذي قام بعبوديته وامتثل امره واجتنب - 00:21:02
خصوصا اكمل الخلق عبودية لربه. وهو محمد صلى الله عليه وسلم. فان الله تعالى سيكفيه في امر دينه ودنيا ويدفع عنه منا من ويدفع عنه من ناوأه بسوء وقوله يعني عاد وقابل - 00:21:31
وقوله ويخوفونك بالذين من دونه اي من الاصنام والانداد ان تنالك بسوء. وهذا من غيهم وضلالهم وقوله ومن يضلل الله فما له من هاد ومن يهز الله فما له من مضل. لانه تعالى الذي بيده الهداية - 00:21:53
وهو الذي ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن. وقوله اليس الله بعزيز؟ له العزة الكاملة التي قهر بها فكل شيء وبعزته يكفي عبده ويدفع عنهم مكرهم لانتقام اي ممن عصاه. فاحذروا موجبات نقمته. وقوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السماوات - 00:22:13
والارض ليقولن الله. الاية اي ولئن سألت هؤلاء الضلال الذين يخوفونك بالذين من دونه. واقمت عليهم دليلا من انفسهم فقلت من خلق السماوات والارض لم وقلت لهم فقلت من خلق السماوات والارض لم يثبتوا لالهتهم من خلقها شيئا - 00:22:39
ليقولن الله الذي خلقها الله وحده. وقوله قل اي لهم مقررا عجز الهتهم بعدما بينت قدرة الله افرأيتم اي اخبروني ما تدعون من دون الله ان ارادني الله بضر اي ضر كان هل هن كاشفات - 00:23:06
اي بازالته بالكلية او بتخفيفه من حال الى حال او ارادني برحمة يوصل الي بها منفعة في ديني او دنياي هل هن ممسكات رحمته ومانعتها عني؟ سيقولون لا لا يكشفون الضر ولا يمسكون الرحمة - 00:23:26
قل لهم بعد ما تبين الدليل القاطع على انه وحده المعبود وانه الخالق للمخلوقات النافع الضار وحده وان غيره حاجز من كل وجه عن الخلق والنفع والضر مستجلبا كفايته مستدفعا مكرهم وكيدهم والحسبي الله عليه يتوكل - 00:23:46
المتوكلون اي عليه يعتمد المعتمدون في جلب مصالحهم ودفع مضارهم فالذي بيده وحده الكفاية هو حسبي سيكفيني كل ما اهمني ولا اهتم به وما لا اهتم به وقوله قل يا قومي اعملوا على مكانتكم اني عامل فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:24:06
اي قل لهم يا ايها الرسول يا قوم اعملوا على مكانتكم اي على حالتكم التي رظيتموها لانفسكم من عبادة من لا يستحق من العبادة شيئا ولا له من الامر شيء. اني عامل اي على ما دعوتكم اليه من اخلاص الدين لله تعالى - 00:24:33
وحدة فسوف تعلمون لمن العاقبة ومن يأتيه عذاب يخزيه في الدنيا ويحل عليه في الاخرى عذاب مقيم لا يحول عنه ولا يزول. وهذا تهديد عظيم لهم. وهم يعلمون انهم المستحقون للعذاب المقيم. ولكن الظلم والعناد - 00:24:53
حال بينهم وبين الايمان مبسوط هذا يقول احسن الله اليك اذا كان الانسان يستمع لامرأة كامه او اخته. وهي تقرأ القرآن ومرت باية سجدة وسجدت فهل يسجد معها او لا - 00:25:13
لأ لانها لا تصلح اماما لها. القارئ القارئ امام للمستمع فلا يسجد. يقول احسن الله اليك اذا عجز المصلي عن الجمع بين القيام وبين الركوع والسجود. فاما ان يصلي قائما ويومئ بالركوع - 00:26:11
سجود او يصلي جالسا ويباشر السجود هل يصلي قائما ام جالسا؟ فيه احتمال فيه احتمال لان القيام الله عز وجل امر به وقوموا لله قانتين. ولانه اول ولانه اول ركن قبل قبل السجود والركوع - 00:26:39
ركن اول قيام ثم تكبيرة الاحرام ثم بعده. فيحتمل نقول هذا وهذا يعني انا انا متردد. ويحتمل انه نقول اركع واسجد لشرف السجود.

ففي تردد ففي نظري ان فعل هذا كله جائز. فينظر ما ما يريحه - 00:26:57
ويصلي وهو مرتاح. كلاهما له وجه. نعم. يقول احسن الله اليك الا تحتمل الاية ان يكون هناك سبب ثالث في عبادة الاصنام وهو تقليد الاباء والكبراء منهم؟ بلى. لكن الاباء - 00:27:19
والاجداد انما عبدوها لهذا. تقربهم وتشفع لهم. في نظرهم يقول احسن الله اليك من غير اسمه هل يسوي تمامه او عقيقة لا الحقيقة انما هي بمناسبة الولادة. والتسمية الجديدة ليست جديدة - 00:27:39
لكن من فعل ذلك من اجل ان يعلم الناس اني غيرت اسمي. مناسبة ما ينكر عليه. لكن لا نقول من غير اسمه يشرع له ان يعوق من جديد لكن من فعل ذلك اكراما لجماعته اخبارا له اشهارا لاسمه ما نقول هذا لا يجوز - 00:28:03
نعم. يقول احسن الله اليك هل هل هناك كتيب تنصحنا بقراءته مختصر في في العمرة ايه في كتاب اسمه الحج والعمرة. لشيخنا بن عثيمين رحمه الله ولشيخنا ثلاث كتب. الحج والعمرة - 00:28:21
امرأة مناسك الحج والعمرة كتاب كبير. تقريبا يقع في حول تسعين صفحة. وفي واحد اصغر منه وفي واحد اصغر منها كلها. يقع في حول عشرين صفحة واقل من القطع الصغير. وهو موجود. وربما لو دخلت جوجل - 00:28:41
جوجل وكتابة الحج مناسك الحج لعمر ابن عثيمين يخرج لك هذا الكتاب بديف ومطبوع لك هل مطبوع الان او لا؟ الله اعلم ما ادري يمكن يوجد في في الفتاوى يقول احسن الله اليك - 00:29:01
الصحيح ان قيام الليل يؤثر على اخلاق الانسان المسلم قطعا كيف تقابل ربك وتخلو به وتقرأ كتابه اعظم كتاب لا شك انه يؤثر فيك هاشك فعليك فعليك بالقرآن والقيام وابشر بالخير - 00:29:17
يقول احسن الله اليك الذي يذهب للمسجد بالسيارة او بالعربة هل دوران كفر السيارة او العربة تعتبر كالخطوة شيخ ابن عثيمين رحمه الله له كلام يقارب هذا. ان لفة الكفر كأنها خطوة. لكن لا شك ان المسجد اذا كان قريبا - 00:29:39
على رجليك احسن. احسن واشد تواضعا وخير لك. لكن لو مشيت بالسيارة ما عليك شيء هذه تقول احسن الله اليك ما توجيهكم احسن الله اليك ام ابنها ترك بعض الصلوات الخمس متعمدا كيف اتعامل معه؟ بالنصح - 00:30:01
تلطف ولا سيما ان تختار تختار هذي لامك ولا غيرها ممن عندهم عناد ان ان يختار الوقت المناسب ليس من المناسب ان الانسان يأتي الواحد توه قايم يقعد ينصحه هو الان مثل ما يقول عندنا منفس نفسية ما يتقبل النصح نوم وتعب واخلاق ما هي بزينة لكن مثلا في وقت - 00:30:26
بعد غداء بعد عشاء بعد قهوة لا سيما اذا كانوا في خلوة ما عندهم احد مناصحة الكلام الطيب وربما الان برسالة جوال صوتية او كتابية لعل الله ينفع بها وعليك بالدعاء اسأل الله ان يهديه ويهدي شبابنا المسلمين وشاباتهم - 00:30:52
يقول احسن الله اليك اذا لم يكن الدور للزوجة الثانية في السفر على نفقتي. ولكن هي تقوم بنفقات السفر لحاجتها له. فهل في ذلك بأس او يعتبر ان هذا تعدي وظلم - 00:31:10
يقول احسن الله اليك اذا كان اذا لم يكن الدور للزوجة الثانية في السفر على نفقتي ولكن هي تقوم بنفقات يكن واضح يسافر طيب الدور مهوب لها كيف تروح هي - 00:31:27
لم يكن الدور له صح؟ اظنه يقصد انه سافر بالزوجة الاولى ها؟ ثم هذي بتسافر لحاجتها هي الله اعلم السؤال غير واضح فالله اعلم ما ادري - 00:31:44